



دور الرياضة المدرسية وفق الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان

The role of school sports in total quality management from the perspective of physical education teachers in Maysan Governorate

م . م ياسر كاظم محمد

M.M Yasir Kadhim Mohammed

مديرية تربية محافظة ميسان

yasrkazm82@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى بناء وتقنين مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان موزعين على اربع اقسام من مديرية تربية محافظة ميسان، كما تحدد المجال الزمني للدراسة من (10/2/2024) لغاية (22/11/2024) في حين كان المجال المكاني اقسام مديرية تربية محافظة ميسان.

اما منهج البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لمشكلة البحث، اما عينة البحث ف تكونت من (325) معلما من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، كما تم استعمال

النظام الاحصائي (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتاج الباحث ما يلي:

❖ تم التوصل الى بناء وتقنين أداة لقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

❖ تم تحديد معايير جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

❖ تم التعرف على مستوى اعتماد البرامج وتهيئه متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

وأوصى الباحث:

❖ اعتماد مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

❖ يمكن استخدام مقياس الجودة الشاملة من قبل معلمي التربية الرياضية وضرورة استخدامه على معلمي التربية الرياضية بشكل دوري خلال السنة الدراسية مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير المهم وكذلك التعرف على الامور الايجابية لتدعمها والسلبية لتجاوزها لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

ABSTRACT

The aim of the research was to build and standardize a comprehensive quality scale for physical education teachers in Maysan Governorate. The research areas included the human field, which was represented by physical education teachers in Maysan Governorate, distributed over four departments of the Maysan Governorate Education Directorate. The time frame was determined for the period from (2024/2/10) to (2024/11/22), while the spatial field was the departments of the Maysan Governorate Education Directorate.

The researcher used the descriptive survey method to suit the research problem, while the research sample consisted of (325) teachers of physical education in Maysan Governorate, and the statistical system (SPSS) was used to obtain the results of the research, and the researcher concluded the following:

- The construction and codification of a tool to measure the overall quality of physical education teachers in Maysan Governorate has been reached.
- Standards for the quality of school sports performance have been identified from the viewpoint of physical education teachers in Maysan.
- The level of accreditation of programs and the preparation of comprehensive quality requirements has been identified from the viewpoint of physical education teachers in Maysan Governorate.

The researcher recommended:

- Adopting the comprehensive quality scale for physical education teachers in Maysan Governorate.
- The comprehensive quality scale can be used by physical education teachers and the need to use it on physical education teachers periodically during the school year, which allows identifying this important variable as well as identifying the positive things to support them and the negative ones to overcome them for physical education teachers in Maysan Governorate.
- Conducting similar studies on middle and secondary schools with regard to total quality management because of its great importance in achieving the goals set correctly

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث و أهميته:

لتحقيق التكامل في جودة الأداء في العملية التربوية والإدارة الرياضية المدرسية والتي ما زالت تعاني من الكثير من المعوقات والمشاكل التربوية والتعلمية والتنظيمية على حداً سواء، فضلاً عن الموارد البشرية والمادية المتاحة لمعلمي التربية الرياضية، ومن أجل تقديم بعض المعالجات التي تحسن

في استخدام الخدمات من ضمن الموارد المتاحة، إذ ان كافة العمليات التي تجري داخل المنظمة تسعى لتحقيق اشباع حاجات المتألقين والمستقيدين بأفضل شكل ممكن.

ومن هنا جاء مصطلح الجودة الشاملة في الرياضة المدرسية، فهو عبارة عن نظام يعمل او يسعى للتحسين المستمر في العمليات التي تجري داخل المنظمة من الافراد او العمليات او الخدمات المقدمة بشكلها العام.

فهو عبارة عن نظام منهجي يسعى لتعزيز القيمة التي تمنح للمستفيد عن طريق التحسين والتقويم المستمر في الأنظمة والتعليمات والعمليات المختلفة التي تتبعها المنظمة او الهيئة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية.

ومن هنا جاءت أهمية البحث من خلال إيجاد معايير معتمدة وموثوقة فيها بما يخص الجودة الشاملة للرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، مما ينعكس ايجاباً بشكل عام لجميع العاملين في مجال الرياضة المدرسية في عموم العراق، من اجل الوصول والتميز والتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهها الرياضة المدرسية من كافة النواحي بأقل جهد و وقت ممكن بشكل يضمن تطبيق وتنفيذ معايير الجودة الشاملة بالشكل الصحيح.

2-1 مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية في شتى ا أنحاء العالم على الاهتمام بإعداد المعلم وخصوصاً معلم التربية الرياضية لدوره الكبير والفاعل في الرياضة المدرسية وذلك من خلال التحسين المستمر لبرامج أعداده وتأهيله لمواكبة تطورات العصر الحديث، ومن خلال متابعة وخبرة الباحث كونه احد أعضاء الهيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في محافظة ميسان ومن خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات والبحوث السابقة واجراء المقابلات مع الخبراء ذو الاختصاص في المؤسسات التعليمية والتربوية بشكل عام والرياضة المدرسية بصورة خاصة، وجد ان هناك عدم رضا ومحظوية في تحقيق معايير الجودة الشاملة في الرياضة المدرسية، ومن هنا جاءت فكرة اجراء هذا البحث او الدراسة للتعرف على مدى استخدام وتطبيق معايير الجودة الشاملة في الرياضة المدرسية ودورها من قبل معلمي التربية الرياضية للواجبات المرتبطة في الأداء في محافظة ميسان.

3-1 اهداف البحث:

- 1- تحديد معايير جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- بناء وتقنين مقياس الجودة الشاملة للرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 3- التعرف على مستوى اعتماد البرامج وتهيئة متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

4-1 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري: معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2-4-1 المجال المكاني: مديرية واقسام تربية محافظة ميسان.
- 3-4-1 المجال الزماني: من (2024/2/10) (غاية 2024/11/22)

2- الدراسات النظرية والسابقة:

1-2 الرياضة المدرسية ، دور الرياضة المدرسية ، الجودة ، الجودة الشاملة.

2-2 الدراسات السابقة:

- ❖ دراسة زينب فلاح حسين: تقويم وإدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية لبعض مدرسي التربية الرياضية في مدارس الرصافة الأولى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2010، ص13.
- ❖ دراسة عماد صالح عبد الحق: دور مدراء المدارس في أهمية مشاركة الطلبة في النشاطات الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، 2005، ص11.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة المراد دراستها.

3-2 مجتمع البحث وعيته:

" وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة" (عباس ، 2011، صفحة 217).

لذا قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (763) معلماً موزعين على (4) اقسام مسجلة لدى مديرية تربية محافظة ميسان وهي (قسم تربية محافظة ميسان، قسم تربية علي الغربي، قسم تربية المجر الكبير، قسم تربية الميمونة).

اما عينة البحث فقد بلغت (325) معلماً وتم توزيعهم وكالاتي:

1- التجربة الاستطلاعية (15) معلماً وبنسبة (1.96%) من عينة البحث.

2- عينة البناء وقد شملت (120) معلماً وبنسبة (15.72%) من عينة البحث.

3- عينة التقنيين وقد شملت (90) معلماً وبنسبة (11.79%) من عينة البحث.

4- عينة التطبيق وقد شملت (100) معلماً وبنسبة (13.10%) من عينة البحث.

3-3 الوسائل والاجهزة والأدوات المستخدمة:

❖ المراجع والمصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص، جهاز حاسوب شخصي لابتوب نوع (hp)، حاسبة الكترونية يدوية عدد (1).

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-3 الخطوات الأساسية لبناء المقياس: (محجوب، 2015، صفحة 157)

الخطوات التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو الاستبانة تخضع للعديد من الخطوات العلمية ومن اهمها:

1-1-4-3 الغرض من بناء المقياس: إن الخطوة الاولى لبناء المقياس هي تحديد الغرض من بنائه تحديداً واضحاً وما هي الحاجة له، وإن من أهداف بناء المقياس هو التعرف على مستوى الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

1-1-4-3 تحديد الظاهرة المطلوب دراستها: ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً، وإن الظاهرة التي يهدف البحث إلى التعرف عليها هي مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، وقد تناول الباحث مفهوم الجودة الشاملة ببعض ابعادها وهي (القيادة الادارية، المناهج المدرسية، الادارة المدرسية، المعلم، التجهيزات الرياضية، المناخ التنظيمي).

3-1-4-3 تحديد الأبعاد مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية: من خلال الاطلاع على الادبيات والمصادر الخاصة بفن الإدارة والتنظيم والاختبارات والقياس والمصادر المتعلقة بمشكلة البحث حدد الباحث ستة أبعاد تضمن كل بعد مجموعة من الفقرات.

3-1-4-4 صلاحية أبعاد المقياس: عرضت أبعاد مقياس الجودة الشاملة على ذوي الخبرة والاختصاص ضمن اختصاصات الإدارة والتنظيم والاختبارات والقياس، وكان عدهم (19) خبيراً ، وذلك لبيان صلاحية الأبعاد أو تعديلها أو اقتراح أبعاد أخرى وإبداء آية ملاحظات، وبعد تحليل الإجابات عن طريق استخدام قانون مربع (كا)² لاتفاق الخبراء (الفرطوسى، 2015، صفحة 168) ، إذ أظهر نتائج التحليل الاحصائي رفع الأبعاد التي كانت درجتها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما تم أيضاً تحليل الإجابات عن طريق النسبة المئوية وحسب رأي (بلوم، 1983، صفحة 126)، إذ يتم رفع البعد الذي تكون نسبته المئوية أقل من (75%) لذى تم قبول اربع ابعاد من اصل ستة ابعاد، والجدول (1) يبيّن ذلك.

جدول (1)

يبين الأبعاد ودرجة (كا)² والنسبة المئوية لاتفاق رأي الخبراء والمختصين حول أبعاد مقياس الجودة الشاملة

الابعاد	ت
القيادة الادارية	1
المناهج المدرسية	2
الادارة المدرسية	3
المعلم	4
التجهيزات الرياضية	5
المناخ التنظيمي	6

5-1-4-3 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات.

اعتمد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) في تصحيح الفقرات، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة ولأسباب الآتية:
 1- سهولة البناء والتصحيح. 2- تسمح بأكبر تباين بين العينة. 3- تجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة المراد قياسها. 4- تسمح للمستجيب أو المختبر أن يؤشر درجة مشاعره وشدة تأثيرها.

ومن خلال الاطلاع على الادبيات الخاصة بطبيعة بناء المقياس وكيفية صياغة الفقرات والإفادة من المقابلات مع الخبراء والمختصين، اذ تم صياغة (53) فقرة موزعة على (4) ابعاد والجدول (2) يبيّن ذلك.

جدول (2)

يبين عدد فقرات مقياس الجودة الشاملة بصيغته الاولية موزعة على الأبعاد

الابعد	ت
القيادة الادارية	1
المناهج المدرسية	2
الادارة المدرسية	3
المعلم	4
المجموع	

3-4-1-6 صلاحية فقرات المقياس:

بعد إعداد المقياس بصيغته الأولية، والذي احتوى (53) فقره موزعة على أربعة أبعاد قام الباحث بما يأتي:

عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة والتنظيم والاختبار والقياس، لذى قام الباحث بتحليل نتائج المقياس مستخدماً النسبة المئوية و (χ^2)² بوصفهما معيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، اذ قبلت الفقرات التي يتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين، ويشير (بلوم) "إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"، وكذلك حذف الفقرات التي كانت درجة (χ^2) المحسوبة أقل من الجدولية، اذ كانت درجة (χ^2) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (1) تساوي (3.84) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين النسبة المئوية ودرجة χ^2 لإجابات الخبراء على كل فقرة من المقياس

مقياس الجودة الشاملة

((بعد القيادة الإدارية))

Sig	قيمة χ^2	النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	الفقرات	ت
0.000	19	%100	0	19	3 ، 2 ، 1	1
0.01	11.842	%89.47	2	17	6 ، 8	2
0.03	8.895	%84.21	3	16	12 ، 10.5	3
0.012	6.368	%78.94	4	15	15 ، 14 ، 9	4
*2.511	1.316	%63.15	7	12	13 ، 7	5
*0.491	0.474	%57.89	8	11	11 ، 4	6

((بعد المناهج المدرسية))

Sig	قيمة χ^2	النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	الفقرات	ت
0.000	19	%100	0	19	23 ، 21 ، 18	7
0.000	15.211	%94.73	1	18	24 ، 19 ، 26	8
0.01	11.842	%89.47	2	17	28 ، 17	9
0.03	8.895	%84.21	3	16	27 ، 20	10
*0.491	0.474	%57.89	8	11	16	11
*0.819	0.053	%47.36	10	9	25 ، 22	12

((بعد الإدارة المدرسية))

Sig	قيمة χ^2	النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	الفقرات	ت
0.000	19	%100	0	19	39 ، 37 ، 30 ، 29	13
0.000	15.211	%94.73	1	18	40 ، 35 ، 31	14

0.01	11.842	%89.47	2	17	41 ، 38 ، 34	15
0.03	8.895	%84.21	3	16	32	16
0.012	6.368	%78.94	4	15	36 ، 33	17
((بعد المعلم))						
Sig	قيمة ك ²	النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	الفترات	ت
0.000	19	%100	0	19	51 ، 49 ، 44 ، 42	18
0.000	15.211	%94.73	1	18	53 ، 52 ، 50 ، 46	19
0.03	8.895	%84.21	3	16	48 ، 43	20
0.012	6.368	%78.94	4	15	45	21
*1.080	2.579	%68.4	6	13	47	22

*غير معنوي

وبعد حذف (8) فترات التي لم يتلق عليها الخبراء والمختصون أصبح عدد الفترات (45) فقرة توزعت على أبعاد المقياس والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين عدد فترات المقياس بصيغته الأولية قبل وبعد عرضه على الخبراء والمختصين موزعة على الأبعاد

عدد فترات المقياس بعد الحذف	تسلسل الفترات المحوفة	عدد الفترات المحوفة	عدد فترات المقياس بصيغته الأولية	البعد	ت
11 فقرة	11 ، 4 ، 13 ، 7	4	15 فقرة	القيادة الادارية	1
10 فقرة	25 ، 22 ، 16	3	13 فقرة	المناهج المدرسية	2
13 فقرة	0	0	13 فقرة	الادارة المدرسية	3
11 فقرة	47	1	12 فقرة	المعلم	4

3-4-2 اختبار سلم التقدير:

تم عرض سلم التقدير المناسب للمقياس على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الادارة والتنظيم والاختبار والقياس في التربية الرياضية وذلك لبيان آرائهم في سلم التقدير وقد اتفق المحكمون على سلم التقدير المقترن بنسبة 100%.

3-4-3 أسلوب تصحيح فترات المقياس:

لغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تعطى أوزان مناسبة لبدائل فترات المقياس توضح أهمية الفترات بشكل متدرج، ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الخمسي نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد، وبما ان فترات المقياس قد صيغت بالاتجاهين السلبي والابيجابي فقد تحددت أوزان الفترات من (5-1) درجة لكل فارة من الفترات الابيجابية ومن (1-5) لفترات السلبية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

يبين أوزان البدائل لفترات المقياس

البدائل	دائمًا	غالباً	احياناً	نادرًا	ابداً
الفترات الابيجابية	5	4	3	2	1
الفترات السلبية	1	2	3	4	5

4-4 إعداد تعليمات المقياس:

بعد أن أكمل الباحث جاهزية تطبيق المقياس بصيغة الأولية، واعداد التعليمات وكيفية الإجابة على فقراته وقد حددت التعليمات بأن إجابة العينة يكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذى طلب من إفراد العينة الإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة.

5- التجربة الاستطلاعية:

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل اجراء التطبيق النهائي للمقياس بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونه من (15) معلماً من معلمي التربية الرياضية بتاريخ 2024/5/2 لغرض تهيئة واعداد أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار النهائي للبحث، لذى قام الباحث بعده امور ومنها:

- 1- ايضاح طريقة الإجابة على المقياس لافراد العينة.
 - 2- معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد.
 - 3- تكوين صورة واضحة للباحث وفريق العمل المساعد عن إجابات فقرات المقياس.
- أذ وجد الباحث أن الفقرات مناسبة، ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (26-18) دقيقة.

6- التجربة الرئيسية:

هدف الباحث من إجراء التجربة الرئيسية إلى بناء مقياس الجودة الشاملة لرياضة المدرسة بصيغته النهائية على مجتمع البحث، وبعد جمع الاستمرارات والبيانات وتحلل النتائج إحصائياً لإيجاد القدرة التمييزية لكل فقرة من الفقرات وأجل استبعاد وحذف الفقرات الغير مميزة وإيجاد معامل الارتباط للفقرات، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (120) معلماً بتاريخ 2024/6/11 المصادف يوم الثلاثاء ولغاية يوم الاحد المصادف 2024/7/14.

7- التحليل الإحصائي للفقرات:

تتطلب عملية بناء المقياس إجراء تحليل لفقراته لكي يتم الحصول على فقرات مناسبة تقي بالغرض، لذا يجب أن تتضمن عملية التحليل مجموعة من الإجراءات التي يجريها الباحث بعد عملية فرز نتائج الإجابات، باستخدام الأساليب الإحصائية طبقاً لطريقة تصميم البحث ونوع البيانات التي سيتم جمعها لذا تم استخدام:

- 1- مؤشرات التمييز.
- 2- المؤشرات العلمية للمقياس.

7-3 مؤشرات التمييز:

لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات استخدم الباحث أسلوبين او طرفيتين هما:

- 1- المجموعات الطرفيتان:
- 2- طريقة الاتساق الداخلي:

7-3-1 المجموعات الطرفيتان (القوة التمييزية):

يقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة نفسها او السمة (كاظم، 2015، صفحة 123). إن الكشف عن القوة او القدرة التمييزية يجري من خلال "معرفة الدرجة الكلية لـإجابة أفراد العينة ثم يتم ترتيب الاستمرارات تنازلياً، بعدها يتم اختيار مجموعتين طرفيتين يوافع 27% من العينة الكلية التي أخذت للفيقيس، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات" (الصمامي و الدرابيع ، 2003، صفحة 155).

ثم تطبيق الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية لفرق بين متrosط المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس وعند قيمة (T) المحسوبة وقيمة (sig) مؤشراً لمدى صلاحية الفقرة (اليسري و واخرون ، 2015 ، صفحة 75) ، حيث كان عدد الاستمرارات الحاصلة على الدرجات العليا (27) استمرارة وكذلك الدنيا ليصبح عدد الاستمرارات المعتمدة (54) استمرارة واتضح من خلال نتائج التحليل ان جميع فقرات المقياس مميزة ، باستخدام الحقيقة الإحصائية (spss)، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)
يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة

القيادة الادارية						
مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		t
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	23.674	0.192	1.963	0.492	4.370	1
0.000	21.204	0.465	1.703	0.509	4.518	2
0.000	20.559	0.492	1.629	0.500	4.407	3
0.000	35.588	0.492	1.629	0.000	5.000	4
0.000	17.786	0.395	1.814	0.594	4.259	5
0.000	20.947	0.446	1.740	0.423	4.222	6
0.000	32.779	0.492	1.629	0.192	4.963	7
0.000	24.042	0.192	1.963	0.509	4.481	8
0.000	27.148	0.192	1.963	0.480	4.666	9
0.000	25.192	0.423	1.222	0.492	4.370	10
0.000	20.962	0.506	1.555	0.506	4.444	11
المناهج المدرسية						
0.000	21.290	0.509	1.481	0.500	4.407	12
0.000	20.925	0.465	1.703	0.509	4.481	13
0.000	23.596	0.465	1.296	0.480	4.333	14
0.000	28.701	0.362	1.851	0.395	4.814	15

0.000	34.242	0.483	1.814	0.000	5.000	16
0.000	17.061	0.823	2.296	0.000	5.000	17
0.000	25.029	0.492	2.629	0.000	5.000	18
0.000	15.456	0.863	2.148	0.320	4.888	19
0.000	30.439	0.423	1.777	0.320	4.888	20
0.000	17.680	0.751	2.444	0.000	5.000	21
الادارة المدرسية						
0.000	45.187	0.362	1.851	0.000	5.000	22
0.000	27.515	0.480	1.666	0.362	4.851	23
0.000	22.613	0.395	1.814	0.500	4.592	24
0.000	23.535	0.572	2.407	0.000	5.000	25
0.000	24.635	0.601	2.148	0.000	5.000	26
0.000	16.946	0.919	2.000	0.000	5.000	27
0.000	25.568	0.423	1.222	0.509	4.481	28
0.000	15.022	0.847	2.111	0.395	4.814	29
0.000	39.520	0.423	1.777	0.000	5.000	30
0.000	11.939	0.764	2.259	0.480	4.333	31
0.000	26.354	0.492	1.370	0.446	4.740	32
0.000	23.710	0.649	2.037	0.000	5.000	33
0.000	46.872	0.000	2.000	0.320	4.888	34
المعلم						
0.000	24.402	0.423	2.777	0.192	4.963	35
0.000	30.192	0.465	2.296	0.000	5.000	36
0.000	15.263	0.506	2.555	0.492	4.629	37
0.000	25.029	0.492	2.629	0.000	5.000	38
0.000	20.101	0.465	2.703	0.320	4.888	39
0.000	18.883	0.733	2.333	0.000	5.000	40

0.000	16.912	0.751	2.555	0.000	5.000	41
0.000	13.589	0.509	2.518	0.492	4.370	42
0.000	16.461	0.509	2.518	0.465	4.703	43
0.000	27.766	0.492	2.370	0.000	5.000	44
0.000	11.605	0.775	2.296	0.480	4.333	45

*معنوي عند مستوى دلالة ≥ 0.05

من الجدول (6) نجد أن جميع الفقرات تعد مميزة مقارنة بقيمة (sig) عند مستوى دلالة تساوي (0.05) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (45) فقرة.

3-1-2-2 الاتساق الداخلي للفقرات:

يتكون هذا الصدق من خلال اعداد اختبار يتكون من عدد من الابعاد لقياس ظاهرة ما، ويكون حاصل جمع درجات هذه الابعاد هو الدرجة الكلية لاختبار، وحساب صدق الاتساق الداخلي لهذا الاختبار استخدم لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واعتمد في ذلك على استجابات عينة البحث البالغة (120) معلماً.

3-1-2-3 علاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) بواسطة الحقيقة الإحصائية (spss) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مسلسل الفقرة
0.000	0.699	31	0.250	*0.106	16	0.001	0.302	1
0.000	0.516	32	0.000	0.544	17	0.000	0.381	2
0.000	0.544	33	0.000	0.442	18	0.000	0.496	3
0.000	0.565	34	0.000	0.487	19	0.000	0.682	4
0.000	0.485	35	0.000	0.635	20	0.000	0.625	5
0.000	0.599	36	0.000	0.322	21	0.000	0.508	6
0.000	0.692	37	0.000	0.627	22	0.000	0.699	7
0.000	0.549	38	0.000	0.668	23	0.000	0.675	8
0.000	0.387	39	0.000	0.719	24	0.000	0.528	9
0.000	0.565	40	0.008	0.242	25	0.000	0.513	10
0.000	0.439	41	0.000	0.581	26	0.000	0.762	11
0.000	0.505	42	0.000	0.623	27	0.000	0.613	12
0.000	0.526	43	0.000	0.707	28	0.000	0.699	13
0.000	0.345	44	0.000	0.621	29	0.000	0.498	14
0.000	0.404	45	0.002	0.276	30	0.000	0.702	15

من الجدول (7) نجد أن جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ما عدى فقرة واحدة ، وذلك لعدم وجود دلالة إحصائية في ارتباطها بمستوى الدلالة (0.05) وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (44) فقرة والجدول (8) يبين ذلك

جدول (8)

يبين عدد المجالات والفترات المستبعدة من مقياس الجودة الشاملة بالاتساق الداخلي

المجالات	ت	المجالات	عدد الفترات	الفترات المستبعدة	تسلسل الفترات المستبعدة	المتباعدة	عدد الفترات
القيادة الادارية	1		11 فقرة	0	0	11	
المناهج المدرسية	2		10 فقرة	1	16	9	
الادارة المدرسية	3		13 فقرة	0	0	13	
المعلم	4		11 فقرة	0	0	11	
المجموع	5		45	1	1	44	

3-7-2 الثبات:

الثبات يعني "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس" (فرحات، 2001، صفحة 144) ، ويعتبر الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحث من بينها هي:

3-7-2-1 طريقة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفا كرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (120) معلماً من معلمي التربية الرياضية، وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.932)، وهو مؤشر على ان معامل ثبات الاختبار عالياً جداً، " فكلما اقترب معامل ثبات الاختبار من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة ثبات الاختبار" (حسن، 2006، صفحة 11).

3-7-2-2 طريقة التجزئة النصفية:

يعد اسلوب التجزئة النصفية من أكثر طرائق الثبات استخداماً في اختبارات الورقة والقلم، وفي هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم الاختبار الى نصفين، لأن يشمل النصف الاول على الارقام الفردية، والنصف الثاني على الارقام الزوجية، وعلى ذلك الحصول على درجتين لكل فرد والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات نصفي الاختبار) يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل (محجوب، 2015، صفحة 94) ، اذ كان معامل الارتباط بيرسون (0.940) ولأجل الحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس ككل، استخدم الباحث معادلة تصحيح سبيرمان – براون، باستخدام الحقيقة الاحصائية (spss)، وقد بلغت قيمته (0.969) ويعتبر هذا مؤشراً عالياً جداً لثبات المقياس.

3-7-3 الموضوعية:

يرى الباحث أن التعليمات الواضحة ووجود نموذج عن كيفية الاجابة ووضوح العبارات وسهولة تفسيرها وتعدد بدائل الاجابة، واستبعاد الاستثناءات الغير صالحة او التي لم تكتمل الاجابة فيها على جميع الفترات كل هذا يجعل من الاجابة على فترات المقياس موضوعية.

3-8-1 تقيين المقياس:

واستكمالاً لتحقيق هدف البحث وما يسعى اليه الباحث من دقة في تطبيق المقياس، وجب العمل على تقيين المقياس على عينة مكونة من (90) معلماً من معلمي التربية الرياضية، ومن ثم تم اشتقاق الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج عينة التقيين، اذ تعد هذه المرحلة النهائية من مراحل بناء الاختبار.

3-8-2 اشتقاق الدرجات المعيارية:

وبعد حساب بعض المؤشرات الاحصائية لعينة (التقيين) باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، يتبيّن لنا ان معامل الالتواء يشير إلى ان الدرجات تتوزع اقرب للتوزيع الاعتدالي لصغر قيمتها واقترابها من الصفر والجدول (9) يبيّن ذلك.

جدول (9)
يبين المعاملات الاحصائية لعينة التقين لمقياس الجودة الشاملة

معامل الالتواء	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
-0.040	149.000	20.811	150.533	90

وتم حساب معايير الرتب (الزائية)، والمعايير (الثانية المعدلة)، المقابلة للدرجات الخام، والجدول (10) يبين ذلك

جدول (10)
يبين الدرجات الخام والدرجة الزائية والثانية المعدلة المقابلة لها لعينة التقين

الدرجة الثانية المعدلة	الدرجة الزائية	الدرجة الخام	الدرجة الثانية المعدلة	الدرجة الزائية	الدرجة الخام	الدرجة الثانية المعدلة	الدرجة الزائية	الدرجة الخام
52.626	0.262	156	46.860	-0.313	144	22.355	-2.764	93
53.107	0.310	157	46.860	-0.313	144	27.160	-2.283	103
54.068	0.406	159	47.341	-0.265	145	30.043	-1.995	109
54.548	0.454	160	47.341	-0.265	145	30.043	-1.995	109
54.548	0.454	160	47.341	-0.265	145	31.484	-1.851	112
54.548	0.454	160	47.341	-0.265	145	31.484	-1.851	112
55.509	0.550	162	47.341	-0.265	145	34.848	-1.515	119
55.990	0.599	163	47.821	-0.217	146	37.731	-1.226	125
55.990	0.599	163	47.821	-0.217	146	39.172	-1.082	128
56.470	0.647	164	48.782	-0.121	148	39.172	-1.082	128
56.470	0.647	164	48.782	-0.121	148	39.172	-1.082	128
56.951	0.695	165	48.782	-0.121	148	39.653	-1.034	129
58.392	0.839	168	48.782	-0.121	148	40.133	-0.986	130
58.392	0.839	168	48.782	-0.121	148	42.055	-0.794	134
61.275	1.127	174	49.263	-0.073	149	42.536	-0.746	135
61.756	1.175	175	49.263	-0.073	149	43.016	-0.698	136
62.236	1.223	176	49.263	-0.073	149	43.016	-0.698	136
62.717	1.271	177	49.263	-0.073	149	43.016	-0.698	136
62.717	1.271	177	49.743	-0.025	150	43.977	-0.602	138
62.717	1.271	177	49.743	-0.025	150	43.977	-0.602	138
63.678	1.367	179	49.743	-0.025	150	43.977	-0.602	138
65.119	1.511	182	50.224	0.022	151	44.458	-0.554	139
66.080	1.608	184	50.224	0.022	151	45.419	-0.458	141
66.561	1.656	185	50.224	0.022	151	45.419	-0.458	141
67.041	1.704	186	50.224	0.022	151	45.419	-0.458	141

67.522	1.752	187	50.224	0.022	151	45.419	-0.458	141
68.963	1.896	190	50.704	0.070	152	45.419	-0.458	141
69.444	1.944	191	51.185	0.118	153	46.380	-0.361	143
70.885	2.088	194	51.185	0.118	153	46.380	-0.361	143
71.846	2.184	196	52.146	0.214	155	46.860	-0.313	144

3-8-3 المستويات المعيارية:

استكمالاً لإجراءات تقيين المقياس وايجاد الدرجات والمستويات المعيارية للوصول الى أداة مقننة يمكن الاعتماد عليها في قياس الظاهرة موضوع القياس، وبعد استخراج الدرجات المعيارية الزائدة والثانية، أذ عمل الباحث على ايجاد الدرجات المستويات المعيارية التي من خلالها يمكن الحكم على نتائج المقياس والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11)

يبين المستويات المعيارية والفنات والتكرارات لمقياس الجودة الشاملة لعينة التقيين

النسبة المئوية	الكرارات	الفنات	المستويات	ت
%2.22	2	(29-20)	ضعيف جدا	1
%11.11	10	(39-30)	ضعيف	2
%43.33	39	(49-40)	مقبول	3
%25.55	23	(59-50)	متوسط	4
%15.55	14	(69-60)	جيد	5
%2.22	2	(80-70)	جيد جدا	6
%100	90		المجموع	

3-9 التطبيق النهائي للمقياس: بعد ان اكتمال إجراءات تصميم وبناء المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق، اذ بلغ عدد فقرات مقياس الجودة الشاملة (44) فقرة موزعه على أربعة مجالات، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددهم (100) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان وللفترة الممتدة من يوم الاحد المصادف (2025/8/4) ولغاية يوم الخميس المصادف (2025/9/5) وبعد الانتهاء من جمع البيانات لمعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج النهائية لتطبيق المقياس.

3-10 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (Microsoft Excel) والحقيقة الإحصائية الجاهزة (SPSS.Ver 26) لاستخراج نتائج البحث قيد الدراسة:

- ❖ مربع كاي كائي
- ❖ النسبة المئوية
- ❖ معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- ❖ معامل الالتواء
- ❖ الوسط الحسابي
- ❖ الانحراف المعياري
- ❖ القدرة التمييزية
- ❖ الاتساق الداخلي

❖ اشتقاق الدرجات المعيارية التائية والزائبة

❖ اختبار (t test) للعينات المستقلة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة وتحليلها ومناقشتها:

جدول (12)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t المحتسبة) وقيمة (sig) للدرجة الكلية لمقياس الجودة الشاملة

القياس	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
الجودة الشاملة	44	132	146.780	15.490	94.756	0.000

يبين الجدول (12) أن عدد فقرات المقياس (44) فقرة، ويوسط فرضي (132)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (146.780) وبانحراف معياري (15.490)، في حين بلغت قيمة (t المحتسبة) (94.756) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (13)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق لمقياس (الجودة الشاملة)

ت	الدرجة الخام	الفات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	113-109	(29-20)	ضعيف جدا	4	%4
2	131-116	(39-30)	ضعيف	7	%7
3	146-132	(49-40)	مقبول	45	%45
4	162-147	(59-50)	متوسط	27	%27
5	176-163	(69-60)	جيد	15	%15
6	179-178	(80-70)	جيد جدا	2	%2

بعد تطبيق مقياس الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، أذ توزعت عينة البحث على عدة مستويات وكما مبينة بالجدول (13) والذي يمثل مستويات المقياس، حيث ان المستوى الضعيف جدا يتراوح ما بين (109-113)، والمستوى الضعيف بين (113-116)، والمستوى المقبول بين (116-146)، والمستوى المتوسط بين (146-162)، والمستوى الجيد بين (162-176)، والمستوى الجيد جداً بين (176-179)، كما بين الباحث النسبة المئوية حسب مستوى المقياس، اذ تبين ان معلمي التربية الرياضية الذين اشروا ضمن المستوى الضعيف جداً كان عددهم (4) وبنسبة مئوية قد بلغت (%4)، اما في المستوى الضعيف فكان عددهم (7) وبنسبة مئوية قد بلغت (%7)، اما في المستوى المقبول فكان عددهم (45) وبنسبة مئوية قد بلغت (%45)، اما في المستوى المتوسط فكان عددهم (27) وبنسبة مئوية قد بلغت (%27)، اما في المستوى الجيد فكان عددهم (15) وبنسبة مئوية قد بلغت (%15)، اما في المستوى الجيد جداً فكان عددهم (2) وبنسبة مئوية قد بلغت (%2).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة وكما موضح في الجدول (13) من مجموع عينة التطبيق، يعزز الباحث وقوع بعض العاملين في المستويين (ضعيف جداً و ضعيف) بسبب عدم فهم وادرار العاملين في الرياضة المدرسية لأهمية

الدور الذي يؤديه وأهمية وجود الرغبة الحقيقة لدى العاملين بالرياضة المدرسية على التغيير والتحسين المستمر ومواكبة التطورات الحاصلة من أجل الوصول إلى أعلى درجات النجاح وتحقيق الأهداف المرسومة والاستفادة من جميع الإمكانيات البشرية والمادية والفنية المتوفرة قدر الامكان لتنفيذ برامج الجودة الشاملة التي تقدمها مديريات النشاط المدرسي والذي أصبح تحقيقه مطلباً ملحاً في ضل التسارع المعرفي والتكنولوجي في كافة ميادين الحياة ومن ضمنها مديريات النشاط المدرسي (البيلاوي وآخرون ، 2008، صفحة 27).

اما بالنسبة للمستويين (مقبول و متوسط) والتي تركزت النسبة الأعلى من عينة البحث في هذين المستويين وهو مستوى دون مستوى الطموح اذ اخذنا ان درس التربية الرياضية هو احد الدروس المهمة والتي يستطيع من خلالها تحقيق اهداف متعددة ، لذى يعزى الباحث لعدم توافر المعلومات الضرورية والبرامج التعريفية بما تحتويه هذه البرامج من انشطة كشفية واجراءات للعاملين في مجال الرياضة المدرسية والتي يمكن من خلالها تحقيق متطلبات الجودة الشاملة وفق الخطط والاستراتيجيات التي تضعها المؤسسات التربوية ولا سيما مديريات النشاط المدرسي للارتقاء بواقع الرياضة المدرسية وبما يتناسب ومتطلبات العاملين بشكل خاص (العاوبي، 2005، صفحة 23).

اما المستويين (جيد و جيد جداً) يعزى الباحث بالرغم من قلة عدد العاملين في هذا المستوى الا ان وجود الرغبة الملحة والمستمرة لدى العاملين في الرياضة المدرسية في ظل التحديات الصعبة والامكانيات المادية والبشرية رغم قلتها لإقامة الأنشطة الرياضية والكشفية وجود الدافع والرغبة الحقيقة لتطبيق اعلى متطلبات مستويات الجودة الشاملة لتحقيق الأهداف المرسومة وهذا ما يؤكده (sterling&douglas) "هي عملية يقوم فيها الشخص بممارسة التأثير الناجح على الآخرين من أجل الوصول إلى الأهداف المرغوبة" (schoem & duglas edurand , 1979, p. 22)

1-1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة وبعد القيادة الادارية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (14)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t المحسبة) وقيمة (sig) وبعد (القيادة الإدارية)

عدد فقرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسبة	sig
11	33	35.190	6.520	53.967	0.000

يبين الجدول (14) أن عدد فقرات بعد (القيادة الإدارية) (11) فقرة، وبوسط فرضي (33)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (35.190) وبانحراف معياري (6.520)، في حين بلغت قيمة (t المحسبة) (53.967) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (15)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق وبعد (القيادة الإدارية)

ت	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	ضعيف جدا	2	%2
2	ضعيف	12	%12

%41	41	مقبول	3
%26	26	متوسط	4
%16	16	جيد	5
%3	3	جيد جداً	6

من الجدول (15) الخاص بمستويات بعد (القيادة الإدارية)، نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضة المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعف جداً و الضعف) كان عددهم (14) وبنسبة مؤدية (14%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (67) معلماً ويشكلون ما نسبته (67%)، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (19) معلماً ويشكلون ما نسبته (19%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة وبعد (القيادة الإدارية) وكما موضح في الجدول (15)، اذ يعزو الباحث تركز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) الى بعض المعوقات التي تحد من قدرة المديريات ومنها قلة الخبراء في مجال الجودة الشاملة، ناهيك عن قلة البرامج التدريبية التي تعنى بعملية إدارة الجودة الشاملة، وكذلك ضغط الإدارة العليا على المديريات الفرعية في المحافظات لإظهار النتائج في اسرع وقت ممكن مما يعني عدم اتاحة الفرصة والوقت المناسب للمديريات الفرعية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً سليماً، لأن المديريات الرياضية والمدرسية تعتمد على نوعية وجودة الخدمات المقدمة للعاملين، مما يؤدي الى عدم تحقيق أهدافها بالشكل الكامل وبفاءة عالية وهذا ما قد يؤثر على مستوى جودة تلك المخرجات ونتائجها، لذلك يقع على عاتق هذه المديريات تهيئة متطلبات بدرجة عالية من متطلبات الجودة الشاملة وتوفير كافة المتطلبات الازمة والقيام بالابحاث العلمية والاعتماد على التدريب والتعليم ذو الخبرة للوصول الى الأهداف المنشودة لتحقيق اعلى مستوى من الأداء (مجيد و الزيدات ، 2008، صفحة 51).

2-1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة بعد (المناهج المدرسية) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (16)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t المحتسبة) وقيمة (sig) بعد (المناهج المدرسية)

عدد فقرات بعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
9	27	30.350	3.385	89.645	0.000

يبين الجدول (16) أن عدد فقرات بعد (المناهج المدرسية) (9) فقرة، وبوسط فرضي (27)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (30.350) وبانحراف معياري (3.385)، في حين بلغت قيمة (t المحتسبة) (89.645) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (17)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق بعد (المناهج المدرسية)

النسب المئوية	المستويات	العدد	ت
%1	ضعف جداً	1	1
%12	ضعف	12	2
%36	مقبول	36	3

%30	30	متوسط	4
%20	20	جيد	5
%1	1	جيد جداً	6

من الجدول (17) الخاص بمستويات بعد (المناهج المدرسية) نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضية المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعف جداً و الضعف) كان عددهم (13) وبنسبة مؤوية (13%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً ، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (66) معلماً ويشكلون ما نسبته (66%) ، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (21) معلماً ويشكلون ما نسبته (21%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة وبعد (المناهج المدرسية) وكما موضح في الجدول (17)، أذ يعزو الباحث تركز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) الى ان اغلب العاملين في الرياضة المدرسية يرون بأن المناهج المعتمدة لا تتماشى مع مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ولا توافق التطورات الحاصلة في العالم، كما أن المناهج المعدة لا ترتبط بواقع وثقافة المجتمع ولا تتمي فيه مهارات الابداع والابتكار لدى المتعلم وهذا ما يتعارض مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة، كما أنها لا تراعي الواقع بدرجة كبيرة من نقص في الخبرات لدى العاملين في الرياضة المدرسية ناهيك عن الأدوات والملاءع والتجهيزات الرياضية الازمة والمخصصة لتقديم هكذا مناهج وبما يتلاءم مع معايير إدارة الجودة الشاملة (احمد، 2003، صفحة 43).

3-1-3 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة بعد (الادارة المدرسية) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (18)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t المحتسبة) وقيمة (sig) بعد (الادارة المدرسية)

Sig	(t) المحتسبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	عدد فقرات بعد
0.000	84.825	4.840	41.060	39	13

يبين الجدول (18) أن عدد فقرات بعد (الادارة المدرسية) (13) فقرة، وبوسط فرضي (39)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (41.060) وبانحراف معياري (4.840)، في حين بلغت قيمة (t المحتسبة) (84.825) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (19)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق بعد (الادارة المدرسية)

النسبة المئوية	العدد	المستويات	t
%3	3	ضعف جداً	1
%14	14	ضعف	2
%34	34	مقبول	3
%27	27	متوسط	4

%21	21	جيد	5
%1	1	جيد جداً	6

من الجدول (19) الخاص بمستويات بعد (الإدارة المدرسية) نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضة المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعف جداً و الضعف) كان عددهم (17) وبنسبة مؤدية (17%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً ، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (61) معلماً ويشكلون ما نسبته (61%) ، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (22) معلماً ويشكلون ما نسبته (22%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة بعد (الإدارة المدرسية) وكما موضح في الجدول (19) أذ يعزى الباحث تركز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) الى ان الإدارة المدرسية ليس لها الدور الكافي في تحقيق الرضا الوظيفي لمعلم التربية الرياضية ومناقشة المشاكل والمعوقات بشكل دوري التي تواجه العاملين في الرياضية المدرسية وتشعره بالدور المهم الذي يقدمه سواء للمدرسة او التلميذ، وعدم المساهمة بالشكل الفعال لإنجاح الأنشطة الlassificie و عدم الاهتمام على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم النشاط الرياضي. كما ان ضعف الدعم المادي المقدم من قبل الإدارة المدرسية كلها أسباب تؤثر على الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية للوصول الى مستويات الجودة الشاملة، الا اذا وجدت الإدارة النشطة والقادرة على أداء مهنتها بكفاءة عالية وتحقيق البيئة الملائمة للممارسة النشاط الرياضي لأدراك هذه الادارات لأهمية التخطيط في العملية التربوية والتعامل مع مادة التربية الرياضية مثل باقي المواد الأخرى استناداً لتعليمات وزارة التربية العراقية، اذ ان النشاط الرياضي داخل المدرسة هو حجر الزاوية التي تعتمد عليها برامج التربية الرياضية، والذي يتوقف عليه النجاح من نجاح إدارة المدرسة في تنفيذ و اشراف و تحضير و تفعيل درس التربية الرياضية بالتعاون مع معلم التربية الرياضية (صالح، 2005، صفحة 33).

4-1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة بعد (المعلم) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (20)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t المحسوبة) وقيمة (sig) بعد (المعلم)

Sig	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	عدد فقرات البعد
0.000	79.438	5.061	40.210	33	11

يبين الجدول (20) أن عدد فقرات بعد (المعلم) (11) فقرة، وبوسط فرضي (33)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (40.210) وبانحراف معياري (5.061)، في حين بلغت قيمة (t المحسوبة) (79.438) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (21)

يبين المستويات والعدد والنسبة المئوية لعينة التطبيق بعد (المعلم)

النسبة المئوية	العدد	المستويات	ت
%3	3	ضعف جداً	1

%18	18	ضعيف	2
%28	28	مقبول	3
%35	35	متوسط	4
%16	16	جيد	5
%0	0	جيد جداً	6

من الجدول (21) الخاص بمستويات بعد (المعلم)، نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضة المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعيف جداً و الضعيف) كان عددهم (21) وبنسبة مئوية (21%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً ، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (63) معلماً ويشكلون ما نسبته (63%)، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (16) معلماً ويشكلون ما نسبته (16%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة لبعد (المعلم) وكما موضح في الجدول (19)، أذ يعزى الباحث ترکز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) ايضاً الى ان معلمي الأنشطة المدرسية يفتقرن الى الخبرات اللازمة وعدم وجود برامج بين مدة وأخرى للوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه العاملين في النشاط المدرسي والتي تمنع من الوصول الى متطلبات الجودة الشاملة، اذ ان الصفات والخصائص المهنية لمعلم التربية الرياضية في الرياضة المدرسية من أهم الخصائص التي يجب على المعلم ان يتحلى بها واي ضعف في احد هذه الخصائص يخل بالكثير من الأدوار المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية وفق مبدأ الجودة الشاملة ، ان المعلم المتمكن من مادة التعليمية بالشكل الأمثل ومستوى عال من الأداء وقدرة على توصيل المعلومة بالصورة الصحيحة من خلال استخدام الوسائل والطرق الحديثة والتي تواكب تطورات العصر الحالي ومتابعته لكل ما هو جديد والتخطيط الصحيح كل هذه أسباب تجعله قادرأً على تحقيق معايير الجودة الشاملة.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- 1- تم التوصل الى بناء وتقين أدلة لقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- تم تحديد معايير جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ميسان.
- 3- تم التعرف على مستوى اعتماد البرامج وتهيئه متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 4- تم التوصل الى ان اغلب المناهج المعتمدة للتعليم والتدريب لا تتوافق مع مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ولا تتمي مهارات الابداع والابتكار لدى المتعلم.
- 5- عدم الجدية من قبل الادارات في تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين ومناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه العاملين في الرياضية المدرسية لتحقيق وتطبيق مخرجات ومتطلبات الجودة الشاملة بالشكل الأمثل.
- 6- تم التوصل ان اغلب العاملين بالأنشطة المدرسية يفتقرن الى الخبرات اللازمة والتدريب الكافي في عملية التعليم والتدريب والتي تحد من الوصول الى متطلبات الجودة الشاملة،

2- التوصيات:

- 1- اعتماد مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

- 2- يمكن استخدام مقياس الجودة الشاملة على معلمي التربية الرياضية بشكل دوري خلال السنة الدراسية مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير المهم وكذلك التعرف على الامور الايجابية لتدعمها والسلبية لتجاوزها لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 3- التركيز على المناهج المعتمدة عالمياً في عمليات التدريب والتعليم من اجل الوصول الى أفضل المخرجات في عمليات إدارة الجودة الشاملة.
- 4- التركيز على إدارات المدرسيّة باعتبارها حلقة وصل ما بين المؤسسة التربوية والتعليمية والعاملين في الأنشطة المدرسيّة من اجل تقديم كافة المستلزمات وتهيئة الأجواء المناسبة لهم مما ينعكس ايجاباً على مخرجات الجودة الشاملة.
- 5- العمل الجاد والبناء في استخدام التقنيات العلمية الحديثة والمعتمدة عالمياً في عمليات تدريب وتطوير العاملين في الأنشطة الرياضية للاسهام في رفع الكفاءة المهنية لتحقيق معايير ضمان الجودة الشاملة في العملية التعليمية والتدريبية بالشكل الأمثل.
- 6- اجراء دراسات مشابهة على المدارس المتوسطة والثانوية بما يخص إدارة الجودة الشاملة لما له من أهمية كبرى في تحقيق الأهداف المرسومة بالصورة الصحيحة.

المراجع

- احمد ابراهيم احمد. (2003). الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية (المجلد ط1). الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- السيد محمد ابو هاشم حسن. (2006). الخصائص السايكومترية لادوات القياس في البحث النفسية والتربيوية باستخدام spss . جامعه الملك سعود : كلية التربية قسم علم النفس . بلوم. (1983). تقييم تعلم الطالب التجميعي. 126: دار ماكري وهيل.
- حسن حسين البيلاوي، و اخرون . (2008). الجودة الشاملة والتعليم (المجلد ط1). الاردن: دار الميسر للنشر.
- حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015). اسasيات كتابة البحث في التربية البدنية وعلوم الرياضة. البصرة .
- سوسن مجید، و محمد الزيادات . (2008). الجودة والاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم. عمان : دار الصفا.
- عبد الحق عماد صالح. (2005). دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية. مجلة الجامعه، 1.
- عبدالله الصمادي، و ماهر الدرابيع . (2003). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان : دار وائل.
- علي سعوم الفرطوسي. (2015). القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي . بغداد: مطبعة المهيمن .
- ليلى السيد فرحتات. (2001). القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
- محمد جاسم الياسري، و اخرون . (2015). المختصر في كتابة البحوث العلمية . العراق : دار الضياء للطباعة .
- محمد خليل عباس . (2011). مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس (المجلد ط3). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر.
- محمد عبد الوهاب العزاوي. (2005). ادارة الجودة الشاملة . الاردن : البازودي للنشر والتوزيع .
- ياسين محجوب. (2015). الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية . بغداد.
- The management of . (1979) . duglas edurand ، و steriling h schoem .n,y organizational s

ملحق (1)
بين مقياس الجودة الشاملة بصيغته النهائية

ت	المحور الأول (القيادة الادارية)				
ابداً	نادرأ	احياناً	غالباً	دائماً	
1					تتولى المديرية العامة تشكيل فرق عمل متخصصة لوضع خطط وبرامج تسعى لتحسين إدارة الجودة الشاملة لواقع الرياضة المدرسية والقطاع الرياضي بشكل عام
2					تعمل المديرية العامة على عقد ندوات وورش عمل تعمل على تعزيز وفهم متطلبات ادارة الجودة الشاملة للعاملين في مجال الرياضة المدرسية
3					تتولى المديرية العامة على تنمية وتطوير مدربين وقيادات إدارية من شأنها نشر ثقافة مبدأ إدارة الجودة الشاملة للعاملين في الرياضة المدرسية
4					تعتمد المديرية العامة على القيادات الكفؤة والقادرة على التميز والإبداع والعمل الفعال للأنشطة الرياضية وفق متطلبات ادارة الجودة الشاملة
5					تدعم المديرية العامة المشاركة الفعالة للكفاءات العلمية وأصحاب الشهادات العليا بما يسهم في تطوير الرياضة المدرسية وفق متطلبات ادارة الجودة الشاملة
6					تعمل المديرية العامة على وضع برامج تدريبية تعامل على رفع أداء وتحسين كفاءة العاملين في الرياضة المدرسية وفق متطلبات ادارة الجودة الشاملة
7					تشجع وتحفز المديرية العامة العناصر الكفؤة من العاملين في الرياضة المدرسية وفق متطلبات ادارة الجودة الشاملة
8					تعتمد المديرية العامة في عملها على بيانات ومعلومات دقيقة لمخرجات واقع الرياضة المدرسية وفق متطلبات ادارة الجودة الشاملة
9					تعمل المديرية العامة على دعم وتواصل الاعلام الرياضي للرياضة المدرسية بكلفة اشكاله وبما يتوافق مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة
10					تعمل المديرية العامة على توزيع المهام والمسؤوليات لجميع الأفراد بالتساوي بما يسهم برفع وتحسين الرياضة المدرسية وفق متطلبات ادارة الجودة الشاملة
11					تعمل المديرية العامة على الاستفادة من بمدربين ذو خبرة وكفاءة لمختلف الألعاب الرياضية بهدف تطوير واقع الرياضة المدرسية وبما يتوافق مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة
ابداً	نادرأ	احياناً	غالباً	دائماً	المحور الثاني (المناهج المدرسية)
12					يعبر المنهج الحالي للتربية الرياضية عن فلسفة وقيم وارف المجتمع بما يلبي حاجات الطلبة النفسية والبدنية
13					تحاكي المناهج المعدة للتربية الرياضية واقع العمل والامكانيات المتاحة للأشخاص العاملين في الرياضة المدرسية وبما يتوافق مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة
14					العمل الجاد والتحديث المستمر من قبل المديرية العامة لمناهج التربية الرياضية وبما يتوافق مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة
15					تعمل المناهج المعدة للتربية الرياضية على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبما يتوافق مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة
16					دائماً ما تكون حصص واوقات درس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية غير كافية لتحقيق كافة الأهداف المنشودة وبما يتوافق مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة
17					دائماً ما يكون درس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية بشكل غير

فعال لبعض المراحل الدراسية							
يسهم المنهج المعد لدرس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية في رفد التلاميذ بالكثير من المعلومات عن الألعاب الرياضية وقوانينها وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة						18	
يشترك العاملون في الرياضة المدرسية في وضع وتحسين مفردات مناهج التربية الرياضية وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة						19	
التاثير والأداء السلبي لبعض التلاميذ بسبب وضع درس التربية الرياضية في الدروس الأخيرة من الجدول						20	
المotor الثالث (الإدارة المدرسية)							
ابداً	نادرًا	احياناً	غالباً	دائماً	تعمل الإدارة على الاهتمام بدرس التربية الرياضية وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة		21
					تعمل الإدارة على تذليل المعوقات وتوفير المناخ الملائم لأداء النشاط الرياضي		22
					تؤمن كافة المستلزمات والأدوات الرياضية الخاصة لإنجاح درس التربية الرياضية داخل المدرسة وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة		23
					تسمح الإدارة لمعلم التربية الرياضية بالاشتراك في الدورات والندوات والبطولات الرياضية المختلفة		24
					هناك رؤيا واضحة لدى إدارة المدرسة على أهمية النشاط الرياضي ودرس التربية الرياضية وأهدافها		25
					دور الإدارة المدرسية في تحقيق الرضا الوظيفي والدور الذي يقدمه معلم التربية الرياضية لطلبة داخل المدرسة		26
					تعمل الإدارة المدرسية على استخدام التقنيات الحديثة لمعلم التربية الرياضية وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة		27
					تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع معلم التربية الرياضية في إنجاح الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية		28
					تعمل الإدارة المدرسية على عدم تكليف معلم التربية الرياضية في أي اعمال او اخذ حصص خارج نطاق تخصصه		29
					دائماً ما تأخذ الإدارة المدرسية بمقترنات وأفكار معلم التربية الرياضية لرفع جودة الأداء وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة		30
					لا تسمح الإدارة المدرسية على اخذ حصص التربية الرياضية لإكمال او تعويض للمواد الأخرى		31
					تعمل الإدارة المدرسية على ممارسة درس التربية الرياضية بشكل يومي ومنتظم وكما مقرر في جدول الحصص		32
					تعمل ادارة المدرسة على تقويم معلم التربية الرياضية بشكل حيادي وموضوعي		33
المotor الرابع (المعلم)							
ابداً	نادرًا	احياناً	غالباً	دائماً	لمعلم التربية الرياضية الخبرة والدراء الكافية لإدارة وقت الدرس بأفضل صورة ممكنة		34
					يستخدم معلم التربية الرياضية طرائق واساليب التدريس الحديثة لتلافي الظروف والمعوقات وبما يتواافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة		35
					لدى معلم التربية الرياضية الخبرة والدراء الكافية لطرق تعليم الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينها		36

					يراعي معلم التربية الرياضية الفروق الفردية لدى التلاميذ وبين الجنسين عند تطبيق درس التربية الرياضية	37
					يعلم معلم التربية الرياضية على ارتداء التجهيزات الرياضية الكاملة اثناء تأديته لعملة	38
					يتسم معلم التربية الرياضية بالدور القيادي وبالقدرة على التكيف للمواقف المختلفة والمتغيرة ذات الصغرط النفسية	39
					يعلم معلم التربية الرياضية على تادية واجباته بكل اخلاص وتفاني للوصول الى افضل النتائج	40
					يعلم معلم التربية الرياضية حسب الخطة السنوية والشهرية المقررة في بداية السنة و اكمالها بأفضل شكل ممكن وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	41
					لدى معلم التربية الرياضية القدرة على خلق مناخ تعليمي جيد للوصول الى افضل النتائج الممكنة	42
					لدى معلم التربية الرياضية الطموح والإصرار الكبير للوصول الى المراكز الأولى خلال الأنشطة والبطولات المدرسية المختلفة	43
					لدى معلم التربية الرياضية الדרاية الكافية لأدوات ووسائل عملية التقويم واعداد تقرير سنوي عن المهام المنجزة وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	44